عيد النيروز

هدف الدرس : أن نساعد الطفل

ليعرف : أن حضور القداسات مهم جداً لكى يثبت فى المسيح كل أيام حياته.

تاريخ الكنيسة والقصص التى تحكى لنا تاريخ أبائنا وأجدادنا الشهداء.

ليشعر :

ليتدرب :

الوصول إلى الهدف :

لابد فى نهاية الدرس أن يستطيع كل طفل أن .

-

-

-

-

-

الشاهد :

الآية :

التمهيد : حوار

لو أنت عايز حاجة من بابا وجابا لك تعمل آيه ؟

والحاجة دى اللى جابالك بابا تملها ولا تتم با ؟

القصة : "بطرس خاتم الشهداء "

كانت القديسة صوفيا زوجة الكاهن السكندرى وفى يوم ذهبت إلى الكنيسة فى عيـد الرسل تحضر الاحتفال، فوجدت الناس حول أيقونة الرسل يدهنون أولادهم بزيت القنديل النازل أمام الأيقونة ، وهى لم يكن عندها أولاد فأخذت تبكى وهى تنظـر إلـى صـورة

القديس بطرس وبولس ، و طلبت من الله أن يعطيها ولداً لكى يخدمه طوال أيام حياتـه، فنظرت رؤيا أن القديس بطرس وبولس يلبسان ثياباً بيضاء وقفاً أمامها يقولان لهـا: "لا تخزى ولاتبكى أيضاً فقد سمع الله صلاتك وهو يرزقك إبناً يكون أباً لأمم كثيـرة، وفـى الصباح إذهبى إلى البابا واخبريه وسوف يصلى لك وفرحت جداً وحكت لزوجها، وذهبت لبابا وباركها فقال لها : "ان الله صادق وأمين فى مواعيده وهو قادر على كل شئ ".

وفعلا فإن القديسة صوفيا أنجبت طفلاً وأسمته بطرس، وكانت الأم فرحة جداً بطفلها، ولما كبر ذهبت به إلى البابا لكى يعمده، واهتمت كثيراً بتربيته التربية المسيحية الحقيقية، وكان البيت كنيسة صغيرة ، وكبر بطرس وهو يتمسل بإلهه الصالح فى كل أمور حياته، فعلاً ما أقدس البيت الذى أولاده يتربون فى حضن الكنيسة. إلى أن وصل إلى سـن 12 سنة فيرشم شماساً ، وهو يخدم فى الكنيسة ، و بعدها رشم قساً، وكان يساعد البابا ال 16 (البابا ثاونا) وبطرس كان متضعاً جداً، ويحب كل الناس من صغره، وبعد وفـاة البابـا (ثاونا) اختاره الشعب ليكون بطريركاً، وكان هذا عصر دقلديانوس الشرير، والرب اختار بطرس المتضع لكى يواجه مع شعبه كل الصعوبات، ولما سمع بطرس أن دقلديانوس قتل فى يوم واحد أربعة أساقفة وقف يسبح ويشكر الله على أنهم أصبحوا مستحقين لنوال هـذا المجد العظيم من أجل أن يكون لهم أكاليل فى السماء ومن أجل أن يكون لهـم الوطيـب الصالح فى ملكوت السموات.

وكان بطرس خاتم الشهداء يعمد بنفسه الناس الوثنيين الذين آمنوا بالمسيح فى أحـد التناصير. وكانت إمرأة إنطاكية ارادت تعميد طفليها فى مصر بين البابا بطرس وأثنـاء سفرها بطريق البحر السفينة كانت سوف تغرقه وخافت أن طفلها يموت بدون معموديـة، وفكرت أن تجرح أصبعها وترشم طفليها باسم الآب والابن والروح القدس لكـن أراد الله أن تصل بسلام، وذهبت للبابا لتعمده لكن حدث كلما هم البابا بتعميد الطفل يتجمد المـاء الذى بالمعمودية، وجدت هذا ثلاث مرات، فسأل البابا بطرس الأم فقالت له عما حـدث، ورفع عينه للسماء وشكر الله على نعمة الايمان التى يهبها لأولاده، ورشـمهما بالزيـت زيت الميرون المقدس موضحاً لها عدم تكرار سر المعمودية،

وصلى البابا لبطرس إلى الله أن يكون هو خاتم الآباء البطاركـة فـى الاستشـهاد، والرب إستجاب له، فقبض عليه دقليانوس الشرير ووضعه فى السجن، والشـعب أراد أن يدافع عنه لكنه رفض وقال لهم لا تمنعونى من أن أخذ بركة الاستشهاد ومن أجل المسيح، واستشهد البابا بطرس خاتم الشهداء وسمع صوتاً من السماء قائلاً :

"بطرس أول أسماء الرسل وبطرس خاتم البطاركة الشهداء"

الإستجابة :

أسئلة التذكر والفهم :

ماذا فعلت القديسة صوفيا عندما أعطاها ربنا طفل ؟

كيف ربته ؟ ما اسمه ؟

من هو دقلديانوس ؟

- من الذى كان يعمد الوثنيين فى أحد التناصير ؟

الإنفعال :

التدريب :

مهم جداً يا حبايبى أن نتمثل بالقديسين والشهداء ، وتكون حياتنا كلها شـمعة منـورة مثلهم، والاهتمام بحياتنا الروحية ، وان نتربى فى حضن الكنيسة، ولذلك فالقديسة صوفيا لما ربنا أعطاها طفلاً اهتمت به، ولم تهمله بل ربته على التعاليم المسيحية، وترعرع فى الكنيسة وكبر ورسم شماساً... علشان كدة حياة الشهداء والقديسين شمعة منورة، وكرائحة بخور، وإحنا نطلب شفاعتهم لينا عند الرب يسوع ، وتكون سيرتنا عطرة مثلهم.